

جامعة أم البواقي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

السنة أولى ماستر تخصص: اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

الإجابة النموذجية لامتحان الثاني في مقياس نظريات الاتصال الجماهيري 02

الجواب الأول:

تمهيد: نتطرق فيه إلى تعريف ومفاهيم نظرية التفاعلية الرمزية وكيفية دخولها إلى ميدان علوم الإعلام والاتصال، أي كيفية انتقالها من الدراسات الاجتماعية إلى الدراسات الإنسانية وبالضبط السلوك الإنساني وتفاعلاته مع أفراد المجتمع من خلال مبدأ الرموز وصولاً إلى إحداث أثر واضح يساهم في إيجاد مبادئ التنشئة الاجتماعية وبالضبط الهوية المجتمعية، انطلاقاً من وسائل الإعلام التقليدية وصولاً إلى تطبيق مرتكزات النظرية التفاعلية الرمزية على مفاهيم وتطبيقات الإعلام الجديد. (01ن)

– يتم التطرق في العرض إلى ما يأتي:

* إسهامات هيربرت ميد في توضيح مرتكزات النظرية التفاعلية الرمزية في بناء النظام الاجتماعي. (03ن)

* افتراضات النظرية التفاعلية الرمزية من منطلق التفاعل الحاصل بين أفراد المجتمع مرتكزين إلى مختلف المحتويات والمضامين الإعلامية. (03ن)

* تطبيقات النظرية في مجال الإعلام الجديد وبالأخص تطبيقاته المختلفة أي الوقوف على محتوى الرسائل الإعلامية من منطلق التفاعل الذي يمتاز به الإعلام الرقمي الجديد ومختلف تطبيقاته (بمعنى توفر النظرية على بعد دلالي في البيئة الوسائطية كممارسة تواصلية تفاعلية انطلاقاً من التفاعل الاجتماعي في بناء الفرد، وكيفية تأويل هذا البعد الدلالي لبناء الذات وتطورها أين يشكل الفرد معاني لمختلف الرموز الإعلامية الجديدة تأويلاً خارجياً منطلقاً من عمليات التفاعل والاتصال الذي يخلق الفرد بواسطته عالمه المشترك مع الآخرين، وتأويل داخلي يحدث بين الفرد ونفسه أو ما يعرف بالهوية الافتراضية) (04ن)

الاستنتاج: وفق هذه النظرية يتم الإتصال والتفاعل ولعب الأدوار بفاعلية عن طريق جملة من الرموز ذات الدلالة المشتركة لدى أعضاء المجتمع والثقافة الواحدة؛ وعليه مستخدم الوسائط الجديدة ومن خلال تفاعلهم المباشر والمتنوع والمتعدد المجالات يكتسبون خبرات وقيم ورموز (بعد دلالي متعدد)

ذات مضمون اجتماعي وثقافي أو ديني يحقق الهوية ويقوي الانتماء، ما يمكنهم من الاستقلالية والقدرة على الاختيار في ظل تعدد المجالات المتاحة وتكسبهم خصوصيات اجتماعية تؤدي إلى تشكيل هوية مجتمعية ويساهم ذلك في التنشئة الاجتماعية.(01ن)

الجواب الثاني: يمكن إلغاء رأيي الأغلبية والأقلية على حد سواء في تطبيقات الفضاءات الرقمية الافتراضية: خلصت تطبيقات نظرية لولب الصمت في تطبيقات الفضاءات الافتراضية بناء من التواصل المفتوح في البيئة الرقمية حيث يمكن للأقلية التعبير الحر عن مختلف القضايا التي كانت تخاف إبداء رأيها فيها وما ينتج عن ذلك من عزلة اجتماعية أو تهमيش مجتمعي، أما بالحديث عن كيفية إلغاء رأي كل من الأغلبية والأقلية في البيئة الافتراضية فالأمر يتعلق بأن هذا الفضاء الإلكتروني قد فتح المجال أما اكتساب هويات وشخصيات افتراضية غير الحقيقية كما في الواقع لذا بإمكانهم التصريح بكل ما هو حاصل سواء بالتأييد أو بالرفض لمختلف القضايا المدار حولها النقاش دونما الخوف من الرأي العام السائد.(06ن)

الجواب الثالث:

- **المزاج العدواني:** مرتبط بتأثير الحوافز أو المثبرات في مجال تأثيرات العنف الذي تقدمه وسائل الإعلام وبالضبط دراسات علم النفس من شأنه أن يزيد من الإثارة السيكلوجية والعاطفية للفرد، هذه الإثارة بدورها سوف تزيد من احتمالات قيام الفرد بسلوك عدواني غير محتمل مسبقا.(01ن)

- **تدعيم السلوك:** يقوم هذا الافتراض في نظرية تراكم التأثيرات لوسائل الاعلام على أساس أن الصورة التي يظهر عليها العنف في التلفزيون تدعم حالة السلوك العدواني القائم لدى المشاهدين أثناء تعرضهم لبرامج ذات طابع عنيف؛ فالأفراد الذين نشروا وأصبحوا شخصيات ميالة إلى العنف وأصبح لديهم اتجاهات ومبادئ تؤيد العنف كوسيلة لتحقيق الأهداف الشخصية والاجتماعية، فإنه من المحتمل أن يدركوا على نحو اختياري أعمال العنف التي تقوم بها شخصيات المسلسلات التلفزيونية بشكل يؤيد ويدعم مبادئهم واتجاهاتهم العنيفة.(01ن)